لدى
الحادث التاريخي العظيم

ها قد تمّ بمن الله الكريم ، انتخاب اعضاء مجلس العراق التأسيسي وبشرتنا الصحف المحلية بانه سيفتتح بالخير ، في اواخر الشهر الحالي

ليس من شان ليلى ولا من حقوقها البحث في السياسيات ومتعلقاتها ، انما لها ، لدى هذا الحادث الحيوي التاريخي ، ان تؤدي الى الامة العزيزة عامةً ، والى ممثليها خاصةً ، واجبات التهانئ الصميمة ، مقدمة اياها باسم الجنس اللطيف المؤلف منه نصف الملة . . .

ومما يتحتم عليها بحكم الضرورة ، مطالبة الرجال الكرام ، الذين في اياديهم مقدرات الامة ، وقد انفردوا ، « دون النساء » بالربط والحل ، بأن ينظروا بعيون الانصاف والشفقة الى قضية المرأة العراقية المقصود منها اصلاح احوالها التربيوية والاجتماعية

ان المرأة ، اختهم وابنتهم وشريكة حياتهم ، لاصقةٌ بحضيض الجهل والجمود والخمول ، فيما ان اخواتها ، في البلاد الناهضة ، قد نلن منذ زمن بعيد ، اوفى حظ من التنوير والتهذيب والرقي ، واخذن يقدمن على اعمالٍ خطيرة تعزز اسباب حياة البلاد ورفاها وسعادتها

ان نجاح النهضة النسائية النـاشئة منوط بغيرتكم وشهامتكم ، ايها الرجال الكرام ، ولا سيما انتم الذين تحملتم أعباء مسؤولية تاسيس الحياة الديمو قراطية العراقية ، على قواعد عصرية راسخة . والحياة ، وانتم تعلمون ، ليست حق الرجل فقط ...

لا اخالكم ، ايها السادة ، رجال العراق ، تغضبون على المرأة ، اذا تجاسرت اليوم وقالت لكم ، والدموع تترقرق في عينيها : « انكم لم تصرفوا حتى الان ، يا ساداتي ، كل العناية اللازمة لتهذيبي وترقيتي فان كنت حتى اليوم ، في غاية التاخر ، وسجل علي التاريخ هذا النقص ، فانتم مشتركون معي في التقصير ، لان مقاليد اموري في ايديكم ، وليس لي ان ابدي حركة الا بأمركم ورايكم . اما وقد فتح المجلس التاسيسي العراقي ، وعرفت ان اعضاءه ممن يشار الى درايتهم وفطنتهم بالبنـان ، فبت اومل نجاح القضية النسائية . وسارى من المنصف الشفوق الذي يفتح ، قبل غيره ، بابها ، وينزل الى ميدان المدافعة عن حقوق فتاة العراق ، فيرن صوته الجهير بين جدران المجلس ويتعدى الى اقاصي انحاء الرافدين ، حيث تستعد الوف من الفتيات لمقابلته بالحمد والتهليل



الطبيبات

بحث اجتماعي وتاريخي

من القى نظرةً الى محيط بلادنا ، ورأى شدة تمسك الاكثرية الساحقة بالعادات المحلية ، ثم انعم النظر في حالة النساء الصحية ، ورأى الكثيرات من المخدرات المتحجبات وراء اسوار الحرم ، تستحيل عليهنَّ مقابلة الاطباء متى شئن والانقياد التام الى فحصهن الفني ، حكم بوجوب ايجاد طبيبات « دكتورات » ترتاح اليهن ربات الخدور ، ويعتمدن عليهن بلا خجل ولا وجل ، في كشف العلل ومداواتها

وما لنا ، لا نصرّح ونقول ان الكثيرين من الرجال ، لا يهون عليهم ان يعاين الاطباء نساءهم ؟

حدث احد الدكاترة الاوربايين قال : « كنت قبل المحاربة في بلاد الشرق ، فدعاني يوماً احد موظفي الحكومة لمعاينة امرأته في داره . فاحضرها امامي مستورةً كالعادة ، وعلى وجهها برقع ثخين جداً . وبعد ان سالتها عن مرضها بل عللها ، طلبت معاينة لسانها ، فلم يرضَ بعلها الاَّ بعد ان فتح بالمقص في وسط البرقع خرقاً صغيراً اخرجت منه لسانها . ثم فتح كذلك خرقين آخرين لمعاينة عينيها . ولم يسمح لي بفحص صدرها الاَّ بعد اخذ الاحتياطات العظيمة

التي يطول شرحها. وكانت المرأة المسكينة تبكي وتتوسل «وتسترحم» ان اهتم بشفائها. وفهمت، بعد حين ان الرجل (وكان منظره في غاية البشاعة) ما كان يسمح قطعاً لامرأته ان تخرج من البيت، ذلك حتى لا ترى، ولو من تحت البرقع، رجلاً ما عداه ! ! ...

ان بلادنا، في حاجة ماسة الى طبيبات (دكتورات) وطنيات، ليس فقط لسبب التصعبات المقدم ذكرها التي لعلها تلين مع الزمان، على اثر تطورات الحياة الاجتماعية الظاهرة بوادرها، ولكن عملاً بما يقتضيه الرقي، وطلباً لمزاولة المهن الشريفة المفيدة فضلاً عن اكتساب الرزق

وقد سبقتنا الى هذا (كما سبقتنا في امور كثيرة) سورية ومصر، فلم تزل منذ سنين عديدة، تتكاثر فيهما الطبيبات الوطنيات

فيا ليت بعض الفتيات العراقيات النشيطات يسرعن حالاً الى قصد البلاد الراقية للتخرج في مدارس الطب، فيعدن بعد سنوات قلائل وقد اكتسبن مع الطب كنزاً زاخراً من التهذيب الحقيقي، فيفدن بهنتهم ورقيهن، ويستفدن هن ايضاً استفادة عظمى. ويا لسعد الاوليات من بنات وطننا اللواتي يقدمن على هذا العمل الجليل، فان تاريخ الوطن بل تاريخ الانسانية يسجل لهن مجداً اثيلاً ومنة كبرى. ولا نظن بلادنا، وهي في طور نهضتها النسائية، تخلو من

فتيات شجاعات يمزقن اكفان الجمود ويقمن بهذه الحركة المباركة

اجل، ان هذا الامر الجديد عندنا، لا تجو مباشرته من عراقيل ومجادلات تناسب اهميته، الا ان الفتاة الذكية القوية، لا شيء من ذلك، يقوى على تثبيط عزائمها

لا نعلم هل في نية الحكومة، وهي ادرى بمثل هذه الامور الحيوية ان ترسل على نفقتها بعض الفتيات، الى المدارس الطبية، كما ارسلت قبل سنوات بعض الفتيان الى المعاهد العلمية. انما نعلم ونرى، رأي العين، ان حاجة بلادنا ماسة الى طبيبات وطنيات. وحيث انه لا يجوز القاء كل شيء على عاتق الحكومة، وان عيون الاهالي ولاسيما المتنورين والخيرين منهم، قد تفتحت للقيام بالاعمال الاصلاحية، فضلاً عن ان بعض الاسر متمكنة من ارسال فتياتها الى تلك المدارس لفائدة انفسهن ووطنهن، فالمصالح العامة والخاصة تتطلب اجراء هذا الامر الضروري المستعجل

وتعزيزاً لهذا البحث، نلخص هنا تاريخ النهضة الطبية النسائية الفرنسية، وفيهِ ما يدهشنا من غرائب عزائم النساء، وسمو نفوسهن الى عظائم الاعمال

ان اول امرأة فرنسوية قرعت ابواب المعاهد العلمية والفنية العالية هي السيدة مادلين بريس « *Mme Madeleine Brès* »

وكان ذلك سنة ١٨٦٦ فطلبت الدخول الى مدرسة الطب في باريس . فرفض مجلس ادارة المدرسة طلبها خوفاً من الاضطرار بعد ذلك الى فتح ابواب مدارس الحقوق وغيرها لبنات الجنس اللطيف . وكان حينئذٍ خبر نجاح الطبيبات الاميركيات الاوليات آخذاً بالانتشار في اوربا ، وكان الناس يتناقلون كذلك اخبار قبول الطالبات في جامعة زوريخ (في سويسرة) لدرس الطب . على ان الرفض البات الذي لاقته السيدة مادلين لم يوهن عزائمها . ولم تكترث كذلك للمقاومات والتهكمات التي كانت تعترض زعيمات النهضة النسوية . . . انها لم تكن مثرية متنفذة . فان اباها كان نجاراً بسيطاً . لكن هذا لم يمنعها من ان تكون في اعلى درجة من الشرف لسبب فضلها وحبها للنفع العمومي وتخفيف ويلات الانسانية . فكانت تقول : « انا اريد ان انفع . ولا اشاء ان العيشة في العالم دون ان احاول على قدر امكاني ، ابداء اعمال مفيدة يكون لي منها نصيب في تحسين حالة العالم . . . انا القي نفسي في هذا المسلك معتمدة على قواي والله يقوي اعتمادي ! »

وكان لها رفيقة انجليزية ، في هذا الفكر ، وهي الآنسة غارت « *Miss Garrett* » فاحبت الدخول في مدرسة باريس الطبية واتفقت مع السيدة مادلين على تقديم الطلب الى المسيو ويكتور

دوري وزير معارف فرنسة ، فعرضه لمجلس الوزراء وكانت ترأسه حينئذٍ الامبراطورة اوجيني اثناء غياب نابوليون الثالث . فاهتمت الامبراطورة بالامر ، ولم يلبث المجلس ان اجاب الى الطلب . فدخلت الرفيقتان في المدرسة المذكورة وحذت حذوهما اوانس عديدات تقاطرن من انحاء فرنسة وروسية وغيرهما

ولم يسمح لطالبات الطب حينئذ الاّ بسماع الدروس . ولم يكن لهن حق في اخذ الدرجات المؤهلة للحصول على لقب دكتور ، ومزاولة المهنة بحرية . انما كان لهن ، عند ختام الدروس ان يخدمن تحت ايدي الاطباء . وكان هذا مما يشين عزة نفوسهن ويحملهن على التمرد . وكانت السيدة مادلين والمس غارت قد أنهتا دروسهما ، وقامت الاولى ، في مستشفى الشفقة ، بخدم عظيمة باهرة اثناء حصار باريس سنة ١٨٧١ . واما الثانية فعادت الى لندن وتزوجت (فدعيت باسم المسز اندرسون) وأسست هناك مستشفى النساء الجديد وفتحت ابوابه للطالبات تلقي الدروس الطبية العملية . واخذت السيدة مادلين تعاضد بنفوذها العظيم قضية طالبات مدرسة باريس . وكانت الاستدعاءات تتوارد على اولياء الامور في طلب اعطائهن الحقوق التي يتمتع بها الطلاب

وفي سنة ١٨٨١ اقامت المادموازل ادوار ، الشهيرة بالذكاء والشجاعة

والغيرة فحملت على صغر سنها اعباء زعامة المطالبات بالحقوق المهضومة ، ونزلت الى ميدان الكفاح تصادم العراقيل ، وتزيح الموانع بجرأة عجيبة . ولم تلبث ان امالت بحججها الراهنة ، معلمي المدرسة واعضاء المجلس البلدي وهيأة مراقبة المعاونة العامة ، ونالت الوعد بالاجابة الى طلبها . غير ان الطلاب من الرجال تحزبوا ضدها خوفاً من مزاحمة النساء فادعوا رسمياً ان النساء لا قابلية لهن ليساوينهم في الحقوق . وانكروا عليهن المقدرة الطبيعية ، والخواص العقلية والادبية الكافية . وتمادوا في المقاومة والاصرار ، وعاضدهم في ذلك اطباء وجراحو المستشفيات ، فقامت القيامة على الطالبات ، بحيث ان هيأة مراقبة المعاونة العامة عدلت عن الاجابة الى طلبهن ، بل رفضته نهائياً

اما الفتاة الزعيمة ، فلم تفشل ولم تقنط . فاعادت الكرة ووقفت في المجالس الرسمية ما يزيد على ٥٠٠ وقفة تطالب وتفند وتحتج حتى انها في ٣٠ تموز ١٨٨٥ نالت من الحكومة امراً يقضي بتخويل الطالبات الحقوق التي للطالبين . ومنذ ذلك التاريخ اخذت الطبيبات يتخرجن من المدرسة على اختلاف جنسياتهن ونحلهن وينلن لقب « دكتورة » (للبحث صلة)



- تاريخ منع المسكرات في امريكا

يا اسعد الاوطان التي اذا راى زعماؤها ومفكروها خطراً يتهدد رفاه اهاليها وصحتهم واخلاقهم ، جاهدوا وتفانوا في سبيل ازالته! فها ان زعماء اميركا ما برحوا منذ سنين عديدة يقاومون شرب المسكرات حتى مهدوا طرق منعه وسنوا لذلك « القانون الامريكي الشهير » ولا يزالون يحسنون تنفيذه رغماً عن الانتقادات والمشاكل

قد يظن البعض ان سن قانون المشروبات المسكرة والمختمرة قد نشأ غفلة في عقول رجال الحكومة الامريكية حينما تفاقمت اضرارها فهددت حياة الامة وثروتها ، والحال ان القانون المذكور هو نتيجة مساعي عظيمة ابتدات قبل مئة سنة وتواصلت بثبات عجيب فتكللت بالنجاح الباهر

ان بعض المتهكمين ، المتعطشين الى « الشرب » ينعتون هذا القانون الحسن « بالناشف » . والاجانب الذين يعودون من اميركا يقصون القصص الغريبة المضحكة في تهريب المشروبات المسكرة هنالك واستراقها وابتلاعها سراً . قال احد الفرنسيين : « انني لم اشرب في حياتي كلها بقدر ما شربت من اصناف الخمور والشمبانية والمسكرات في اميركا ، رغماً عن تنفيذ القانون الناشف . . .

اني ما دعيت الى طعام عند الاصدقاء الا ورأيت امـامي انواع المشروبات العديدة ، فان اصحاب البيت يفتخرون هناك باكرام ضيفهم باجود وانفس « القناني » التي انفقوا على تهريبها المبالغ الطائلة ٠٠٠»

ويقال كذلك ان بعض الامريكيين لا يخرجون من بيوتهم الا وهم متسلحون ، ليس بالمسدس ، ولكن « بقنينة مبسوطة » يضعونها في جيب خفي ، واذا قصدوا التنزه في الحقول اخذوا معهم نظارة (دوربين) وما هي سوى اناءين ممتلئين « ويسكي » قد صنعا خصيصاً على شاكلة الناظور ٠٠٠ وانه لو جمعت انواع الآنية الغريبة المخترعة لتهريب المسكرات لكفت لتأليف متحفة مدهشة ومضحكة معاً ٠٠٠»

ان هذا مما ينطبق على المثل القائل : « كل ممنوع متبوع » ولكنه لم يكن ليوقف سير تنفيذ القانون الصارم ويمنع الفوائد الجمة الناشئة عنه. واذا ثلم القانون عدد من الأغنياء الكثيري البطر والترف الذين يصرفون الذهب بسعر الحديد فان عامة الاهالي لا يقدرون ان يدفعوا الغرامات الهـائلة لاجل تهريب المشروبات الممنوعة ٠ عدا انهم اخذوا يشعرون بحسنات الامتناع عن الشرب المضر ، ومنها تحسن الصحة واذخار الدولار ٠ وقاموا يثنون على المشترع النبيه الذي جاد عليهم بنعمة ذياك القانون ٠ وقد اثبتت الاحصـاءات الرسمية انه على اثر تنفيذه قلت الجرائم والشكاوى والمخاصمات والمجانين

والمرضى والمواليد المشوهة والبليدة . وان العمـال اخذوا يشتغلون بنشاط وانتباه واعتنـاء لم تبرز منهم يوم كانوا ينتابون الخمارات لمعاقرة بنت الحان

ان الكيميائي الذي اكتشف الكحول (وهو على ما يقال رجل مسلم) قد اخترعه لحل المواد وتغيير المعادن . ولم يدر قط في خلده ان يشربه الناس . وما زال الكحول معتبراً حتى القرن الحادي عشر سائلاً كيميائياً لا يباع الا في الصيدليات . وفي ذلك الحين صار يقدم الى العمال المشتغلين في مناجم الحجر ، للوقاية من البرد والرطوبة . فما ابطأ الايرلانديون ان اخذوا يشربونه . وفي القرن السادس عشر اعلن ملك الانجليز هنري الثامن في بعض اوامره ان الكحول قد ثبتت مضاره وانه لا يسمح ان يكون في كل مدينة الا مستحضر واحد للمشروبات الروحية . وقرر مجلس الامة في سنة ١٥٥٦ على عهد الملكة ماري ابنة هنري الثامن ان «العرق» لا يصلح ان يشرب كل يوم . ثم منعت الحكومة استقطاره . لكنها بعد ذلك سمحت للجنود الانجليزية ان تتخذوه بمثابة علاج مقو عندما كانوا في هولاندا للدفاع عن قضية الممالك المتحدة سنة ١٥٨١ . ومنذ ذلك الحين توسعت معامل الكحول في انجلترة وسائر ممالك اوربا . وذكر المؤرخ « سمولت » (١٧٢١ — ١٧٧١) ان الافراط في شرب المسكرات

كان منتشرا في زمانه وان احد باعة المسكر المعروف « بالجن » كتب على باب حانته هذا الاعلان المضحك : « لقاء « بني » واحد يشرب المشتري حتى يسكر ولقاء « پنيين » يقدر ان يسكر حتى يتلاشى ! »

وانتشر شرب المشروبات الروحية في اميركا على اثر حرب استقلالها . وكانت حكومة فيلادلفي تقدم اثناء المحاربة الى جيوشها مقداراً معيناً من « العرق » فاعتاد الجنود استعماله . وعند عودتهم الى اهاليهم واظبوا عليه ، وحذا عموم الناس حذوهم بحيث انه قبيل سنة ١٨٢٨ كان الاهالي لا يكفيهم في السنة من المشروبات الروحية ما يعادل ٧٢ مليوناً من الكالونات في حين ان عددهم لم يكن سوى ١٢ مليوناً وان ثلاثة ارباعهم على التقريب نساء واولاد . ثم شاع عن الامريكيين انهم لا يعرفون شراباً سوى الوسكي واثبت « ب . دورو » في كتاباته في الولايات المتحدة سنة ١٨٥٠ ما ملخصه : « من رأى الامريكي والارلندي يشربان قنينة كاملة في اليوم علم ما هو سبب اختلال وتشوه هيئة الاعضاء البدنية وايقن ان الوسكي الذي اهلك قسماً من الاقوام الهندية الامريكية يفتك في البلاد فتكاً ذريعاً وان ضحاياه اكثر عدداً من ضحايا الامراض والاوبئة ...

ومنذ سنة ١٨٢٥ كان « كرانش » اول قضاة كولومبيا قد بين في احصاء دقيق ان شرب المسكرات يسبب كل سنة للامة

خسارة ٩٤ مليوناً و ٤٢٥ الف دولار · وقام معه رجال الدين يعددون السيئات والرذائل المهولة المتأتية من السكر والمهددة البلاد بدك صروح السعادة الملية وتسميم الحياة الاجتماعية · وفي سنة ١٨٢٦ اسست في مدينة « بوستون » شركة القناعة الامريكية ، ومن أخص شروطها ان يمضي اعضاؤها تعهداً بالامساك التام عن المسكرات ، وان يحلفوا بان لا يصنعوا ولا يشتروا ولا يشربوا مسكراً او مشروباً مخمراً ولا يدخنوا التبغ

وانتشرت هذه الفكرة الحسنى في البلاد وحبذها وعاضدها رجال القضاء والعلم والدين والصحافة والادب فتقوت الشركة المذكورة وتوسعت نطقها ، وقامت تدعو اصحاب معامل التقطير والمشروبات الروحية وتطلب اليهم باسم الانسانية والوطنية والاخاء ان يضحوا بمنافعهم الشخصية الخصوصية في سبيل المنافع العمومية الملية ، فتسد بذلك مهاوي الافلاس والشقاء والفساد التي فتحتها المسكرات لمواطنيهم

وفي سنة ١٨٣٢ ازدهرت شركة القناعة في تسع عشرة جمهورية ، وبلغ مجموع فروع الشركة ٣٠٠٠ فرعاً فيها ما يزيد على ٣٠٠ الف عضو من بينهم ٣٠٠٠ سكير قد ارعووا فسعدوا

ومنع وزير الحربية تقديم « العرق » الى الجيش · وألف

اولاد المدارس جمعيات للقناعة · وامتنع ما يزيد على ١٠٠ نزل (اوتيل) عن بيع او تقديم المسكرات · وعدل ٣٠٠٠ خمار عن مهنتهم · واقدم ١٠٠٠ مقطر على سد معاملهم

ومن غرائب اعمال المرغبين في الانقطاع عن المسكر انهم كانوا ينفقون المبالغ الطائلة لاقامة المحاضرات وكانوا يقدمون الى اصحاب الحانات والسكيرين اجرة معلومة ليحضروا مجتمعاتهم ويسمعوا خطبهم ، فعينوا لكل شخص نصف دولار في الساعة وثابروا على هذا العمل بثبات راسخ

اما الكتب والرسائل والمجلات والجرائد والقصائد والاغاني والروايات التمثيلية التي انتجتها قرائحهم في سبيل تعزيز مشروعم فحدث عنها ولا حرج

واقتفت بعض البلاد اثر الولايات المتحدة في شان تاسيس شركات القناعة والامساك ومنها ايرلاندة وايكوسة وانجلترة واسوج وجزائر هاواي وغيرها

فكل هذه التمهيدات سهلت للحكومة الامريكية سن قانون منع المسكرات وتنفيذه · فانتقده البعض القليل وتشكى منه ، الا ان الاكثرية الساحقة قبلته وتوسمت فيه الخير والسعادة · ويا ليت بلادنا تنال مثل هذه النعمة الواسعة فتبقى في جيوب اولادها

الملايين من الربيات الضائعة ، وعوضاً عن ان يشتروا بها العلل والشقاء والهلاك يصلحون احوالهم ومعيشتهم ، ويرقون حياتهم الاجتماعية ، ويؤمنون مستقبل اولادهم

لآلئ منثورة

لا يكفي المرأة جمالها ، فانها لا تنال به السعادة

(ليلي لانجتري)

الناس لا يحبون الحقيقة واكثرهم يقضون حياتهم في تجنبها

(ماري كوربلي)

اين الخير ؟ الخير كله في ثلاثة : في السكوت والكلام والنظر. فكل سكوت لا يكون فكرة فهو سهو ، وكل كلام لا يكون حكمة فهو لغو ، وكل نظر لا يكون عبرة فهو لهو (حكيم)

ما اكثر اغلاط الانسان حين يحكم على اخيه الانسان

(كليمنصو)

لا تكون السعادة في الحب كاملة مستديمة الاّ في جوّ صافٍ من الصراحة التامة (موريس مترلنك)

كل ساعة تضيع في الشباب هي عامل للشقاء في المستقبل

(نابوليون)

بنت الفجر

مثال الحب البنوي والشجاعة وشرف النفس (تابع)

٨ : بين اعمدة قصر الحمراء : كلمة الوداع

امرت الملكة ايزابيل رئيس حجابها ان يدخل بنت الفجر الى غرفة خاصة تستقبل فيها والدها ، وان يبالغ في اكرامهما ، هما واعوانهما ، ريثما تنتهي مذاكرة المجلس فتقابلهم هي والملك . فاثنت بنت الفجر على عاطفتها وكرمها . وخرجت مسرورةً ، يتقدمها رئيس الحجاب . واذ كانت تتمشى بين اعمدة الاروقة الملكية المصفوفة امام قاعات الاميرات التفتت فرأت القائد قد خرج وهو يتبعها ، فوقفت ، فتقدم اليها واحنى راسه للوداع . فبادرته بالكلام قائلةً : « جزاك الله كل خير ، ايها الامير الكريم ! ... لم يكن بالكثير عليك تقليد الملكة اياك مقام الامارة فانك امير عظيم ، في عزة نفسك ، وشرف اخلاقك ، ولاسيما في مروءتك وشعورك بواجب العدل والانسانية . اعز الله الامراء الذين على مثالك ! ... » فقال لها : « اعز الله الاميرة بنت الفجر ، المثال العجيب للشرف والشجاعة والحب البنوي ! ... اني اودعك يا سيدتي ، وقلبي ممتلئ اعجاباً بك واحتراماً لاسمك ! ... » فاجابته : « ادام الله نبض هذا القلب الشريف ، ولا فضّ هذا

الفم الكريم ! » فانحنى امامها اجـلالاً وقال : « الوداع يا بنت الفجر ! » ...

هبطت على قلبها كلمة الوداع، هبوطها من فم اخ شفوق، فاحست باعمدة الرخام الجبارية تهتز مع قلبها تعطفاً، وتسيل وفؤادها رقةً وحناناً . فاجابته بصوت منكسر رافقته لؤلؤتان سقطتـا من زوايا مقلتيها : « الوداع ، .... يا ... اخي ! » ...

لما كانت افكار الامير الفتى ومقاصده شريفة خالصة من كل غرض، امتزجت بحكم الطبع بافكار بنت الفجر امتزاجاً لا يدركه سوى من كان الشرف والفضيلة غريزة راسخة فيه، لا يميلها هوى ولا يشينها وهم . لذلك لم تتمالك بنت الفجر ان قالت له « يا اخي »

فشعر حينئذ بدافع قوي الى البقاء في القصر حتى ياتي الراشد واعوانه، لعله يفيدهم بشيء فيزيد بذلك رضـا بنت الفجر وسرورها فقال لها : « اتودين ان ابقى لمقابلة والدك ؟ » اجابت : « هذه هي بغيتي، ولم اتجاسر على بيانهـا » قال : « ادخلي القاعة المهيأة لك واستريحي، فانا راجع الساعة » وسلم وانصرف

***

٩ً : في قلعة غرناطة

بينا بنت الفجر في قصر الحمراء تحمد الله تعالى على آلائه وتتهيأ

للقاء الوالد العزيز ، كان هو واعوانه في ظلمات سجن اشبه بالقبر لا يعلمون مصيرهم ، وقد اضحوا من شدة العذاب واليأس اشباحاً ترعد فرائص الناظرين . فدخل عليهم آمر القلعة وفي يده ورقة . فرفع الراشد نظره وقال : « هل من فرج قريب ؟ » فاجاب الآمر : « يسوءني ان اخبركم ايها السادة ان الجلالة الملكية اصدرت في الامس الحكم باعدامكم وها اننا منفذوه آسفين » ثم تلا نص الحكم واردف قائلاً : « اذا كان لكم وصية ، او حاجة فاعرضوها ، فاننا نسعفكم حسب الاصول المرعية ، بمهلة مدتها ساعة من الزمان » . فتلقوا صاعقة الحكم صامتين غير هيابين . . . ولعل بعضهم من كان يؤثر الموت على تلك الحياة المرة . . . ثم ان الراشد صرخ قائلاً : « امرنا لله ، فكل ما عليها فانٍ ! . . . اما انا ففي نفسي حسرةٌ اليمة لا احتمل ان تنزل معي الى القبر . . . منيتي ان اعرف ما جرى بعائلتي ولا سيما بابنتي العزيزة بنت الفجر ! . . . » قال الآمر : « لم يبلغنا سوى ان عائلتك هربت الى حيث لا ندري » فتأوه الراشد وقال : « ربنا رحيم كريم ! ؟

فطرقت سماعهم في الحال ضجة مقتربة ، واذا باحد ضباط القلعة حضر يقول للآمر : « ها هوذا رسول جلالة الملكة يريد مواجهتك ومشافهة الامير الراشد » . فبهت الآمر واسرع فادخل

الرسول . فنظر الراشد اليه واذا انوار البشر تتدفق من محياه . فبادره الرسول بالتحية قائلاً : « السلام على حضرة الامير الراشد ، احمله اليه من قبل جلالة الملك والملكة ، وابشره هو ورفاقه بالنجاة من الموت والسجن ! » فهتف الراشد واعوانه : « الحمد لله ، وعلى جلالة الملك والملكة السلام ! » واردف الرسول وقال : « ان جلالة الملكة تدعوكم الى قصر الحمراء حيث تنتظركم السيدة بنت الفجر آمنةً مسرورة » . . . وهنا خانت الرقة الابوية رجولة البطل الصنديد ، فلم يقو على كتم لواعج قلبه . وعندما سقطت قيوده وانحنى اليه الرسول يصافحه كانت الدموع تتناثر من خلال لحيته البيضاء على ايديهما (الباقي للآتي)

لمعات افكار

لا ينجح من كان كثير التردد (نابوليون)

عند عقد الزواج تنتهي الرواية ويبدأ التاريخ (روشبرين)

لا تنفق مالاً قبل كسبه (توماس جفرسن)

ان نكران الجميل في نظري ، اشنع عيب يوصم به قلب الانسان (نابوليون)

الشروط الثمانية للنجاح الانساني

بحسب راي العلامة « ستانلي هول » وهو من اكبر علماء النفس في عصرنا وقد بلغ السابعة والسبعين من عمره وهو حائز الشيخوخة الهنيئة والسمعة الطيبة ٠ اماشروط النجاح الانساني فقد ذكرها في كتاب حديث عن تاريخ حياته واثبتتها مجلة الهلال كما ياتي :

الشرط الاول هو الصحة :

فان الاعمال العظيمة التي قام بها عظماء الناس في هذا العالم انما ادوهـا وهم في أحسن ايام صحتهم٠ وليس من يشك في ان المرضى قد اتوا احياناً بالعجائب ٠ ولكن هذا من الشذوذ فانما القاعدة هي ان الصحة شرط للنجاح حتى ليصح ان نقول : « لكي تنجح يجب ان تكون حيواناً صحيحاً »

الشرط الثاني هو معرفة استنباط القوى الكامنة في انفسنا :

ففي كل منا قوى كامنة يعرفها الصوفيون عند ما يشعرون بان فيضـاً من الذات القدسية قد اتصل بهم وكأن حيـاة جديدة قد لابستهم وغمرتهم٠ فالمؤلف يشعر بها عندما تتملكه الفكرة وتتدفع في ذهنه تريد ان تنكشف وتتوضح

الشرط الثالث هو كيفية ضبط عواطفنا :

فنحن في اغلب ايامنا نتراوح بين التفاؤل والتشاؤم . فاذا تعلمنا كيف نضبط عواطفنا فلا يستخفنا النجاح ولا يثبط عزيمتنا الفشل الطارئ واذا وقفنا عند حد الاعتدال دون غلو في السرور والاغتمام كان النجاح اقرب الى اعمالنا

الشرط الرابع هو غرس العطف في اخلاقنا :

فان الذين لا يعطفون يفقدون صلتهم بالطفولة بل بطفولتهم . ولا نجاح للاديب او الشاعر او السياسي الا بغرس العطف في نفسه وتنشئتها عليه

الشرط الخامس هو حب الطبيعة :

فيجب على الناس ان يكثروا من المشي في الحقول لرؤية احسن المناظر واسرها . ويحسن ان يمشي الانسان صحبة آخرين . وخير الوطنية ما كانت اصولها نابتة في الحقول

الشرط السادس هو العمل على رفع العواطف :

فعاطفة الغضب او الخوف او الطمع اذا تركت في حالها الاولى « الغشيمة » نتج عنها اضرار كبرى . فاذا هذبت عادت بالفائدة . وخير مثال لذلك هو العاطفة الجنسية فهي اذا لم تهذب صارت غلمة حيوانية واذا لم تضبط ادت الى خراب العائلات وهدم البيوت .

بينما هي عند رفعها تصير حباً جميلاً يعمل على ارتقاء الانسان وهي في هذه الحال اصل للاداب وخير ما يحرك القرائح للشعر وسائر الفنون

الشرط السابع هو ايجاد توازن بين المزاج العملي والمزاج الذهني :

فمن الناس من يكون مزاجهم ذهنياً يحبون البقاء وادعين يتأملون ويفكرون كما هو شأن اكثر التجار ورجال الاعمال · وكلاهما لا يمكن ان يعتبر ناجحاً راقياً لان الرقي والنجاح ايجاد توازن بين هذين الخلقين

الشرط الثامن هو الولاء :

وهو يريد بذلك ولاءنا لاصدقائنا ولعائلاتنا ولامتنا وولاءنا ايضاً للعلم وللنوع الانساني بل ولاءنا لشأن ما نوقن بافضليته ونخدمه ونروج الدعوة اليه وقد نبذل انفسنا من اجله في سبيل انتصاره

شذرتان ذهبيتان

اذا اردت ان تعرف هل يضبط الانسان شهواته ، فانظر الى ضبطه منطقه (ارسطو)

عند الجنس البشري فضيلتان عظيمتا الشان يحق لهما كل تبجيل واحترام ، وهما الشجاعة في الرجال ، والعفاف في النساء

(نابوليون)

رنات الاوتار السحرية

بعد الزواج السعيد

نحن زوجان وحّد الحب روحيـ ـنا فصرنا كانما سوانا
حيث كنا، نرى الخليقة تفترّ ابتساماً كانها تهوانا
حيث كنا، نرى الوجود يحيّيـ ـنا سلاماً وغبطةً وأمانا
لا عتاب ولا ملام على حبٍ سما بالزواج قدراً وشانا

* * *

ليس بعد الزواج الاّ قلوب تـتوالى وأنفس تتدانى
بين طفل ووالديه مناجا ة عيونٍ تبدّد الاحزانا
ايها الطفل انت تعزية الشيـ ـخ اذا ساءه الزمان وخانا
ان تسلّ السنون أسنانه السو د فقد أنبتت لك الأسنانا
او يكن كافراً فانت الذي علّـ ـمته كيف يعرف الايمانا
انت للامّ نصرة، وهي لولا ك لكانت حياتها خذلانا
قلب جانٍ يراك ليصبح كالشمـ ـع اذا كان جلمداً صوانا
انت سور البلاد يوماً متى قلّـ ـدت سيفاً او اعتقلت سنانا
حفظ الله نور وجهك حتى يحفظ الاهل فيك والاوطانا

(نقولا رزق الله)

شجون وآمال

نبذة من موشح اتحفتنا به الآنسة فيروزة توما
نثبته في هذا الباب تشجيعاً لامثالها

يا فتاة العرب ما هذا الرقاد طال ليل الجهل، يا ميُّ، وساد
ان نهضتِ بان صبح للبلاد او قعدت فالهنا عنها رحل

* * *

هوذا البلبل فوق الشجر ودراري الطلّ فوق الزهر
وابتسام النور عند السحر كلها تدعوك، هبّي للعمل

* * *

ليس يجدينا التواني والمنام وفتاة الغرب فازت بالمرام
فمتى، يا ميُّ، نخطو للامام خِطوةً نحيي بها مجداً أفل

* * *

حيةٌ انتِ، فما هذا الجمود حرةٌ انت، فما هذي القيود
كسريها وابدليها بعقود صاغها العلم لربات الحجل

* * *

بين ايديك غداً الطفل الصغير طينةٌ في يد خزاف قدير
فاصنعي منها رجالاً للعصور ونساءً لا يخيبن الأمل

الحلة — فيروزة توما

صدى بوق الحق

حضرة صاحبة مجلة ليلى ...

قد سمعنا في الشهر الماضي «ليلى» تنادي في «بوق الحق» باوصاف الصديق الصدوق «النادر الوجود».... ولم تزل تلك النفخات ترن في اذنيَّ ، حتى حظيت اليوم بوجود ذياك الصديق، ولكن بين ثنايا الاجيال الغابرة ، وبدلالة الاساطير اليونانية ... فهل تتكرمين بنشر «الصدى» الذي اقدمه الى «ليلى» اتماماً لفائدة «نفخاتها الانتقادية» وتفكيها لطلاب القصص والوقائع ؟ ...

«قارىء»

جرت الواقعة في العصور الخالية الممتلئة من عجائب الفضائل البطلية ، وغرائب المآثر الانسانية ، يوم كان كثير من الاصدقاء يبذلون النفس والنفيس دون اصدقائهم ، مراعاةً للوفاء والمروءة والشرف .. فلو عاد الينا ابطال تلك الاجيال ورأوا انانيتنا ، وتهالكنا على المنافع الشخصية دون المصالح العامة ، واستقتالنا في سبيل تنازع الدرهم ، انكرونا ورجعوا الى رموسهم ساخطين !

هوذا ملخص الحادثة (مترجماً) : كان لاحد الشيوخ الاغنياء ولد وحيد ، لا يمل من التفاخر بكثرة اصدقائه ، في حين ان والده

لم يكن له منذ الصغر سوى صديقٍ واحد

فقال له ذات يوم والده : «انهم اصدقاؤك ، طالما تنفق عليهم المبالغ الطائلة لقضاء اوطارهم من اللهو والمسرات . فان قطعتها عنهم ، او خالفتهم في امر ، او طلبت منهم خدمةً تُذكر ، نفروا عنك ، وتبرأوا منك . وما لك ، لتصديق حقيقة قولي ، الا ان تجربهم في امر ذي بال ، فترى مَن الصفي منهم ، ومَن المخاتل المرائي » .

فاجابه الفتى : « وهل امتحنت انت يا والدي صديقك الوحيد الذي تنزله منزلة نفسك ؟ » قال : « نعم . وسوف امتحنه ايضاً امامك ، ولكن بعدان تجرب انت جميع اصحابك »فرضي الفتى بذلك

وبعد انتصاف الليل ، دعا الشيخ ولده قائلاً : « هلم بنا نمتحن الاصدقاء »

وعمد الى خروفٍ فذبحه ووضعه في غرارةٍ واوعز الى ابنه ان يحمله الى اعز اصحابه ، ولقنه ما يجب أن يقوله

فحمل الفتى الغرارة وسار يتبعه ابوه . فجاء الى دار احد اصدقائه . فتنحى الوالد مختفياً وطرق الفتى الباب ونادى صديقه باسمه . فاسرع ، ظناً منه ان الفتى جاء يدعوه الى الصيد او الى سياحة طيبة . ففتح الباب وقال : « ما وراءك يا صاح ؟ وما هذا الذي على ظهرك ؟ » فاجابه متظاهراً بالاضطراب والارتعاش : « هذا صبي

قتلته الآن خطأ ، وقصدتك ، معتمداً على اخلاصك ، لتساعدني على طمره في جنينة بيتك ، حتى يمحى اثره وتزول الشبهة عني. فزجره الصديق قائلاً : « هذا ليس من شاني . ولا استطيع سبيلاً الى اجراء ما تقول » . واطبق الباب بوجهه وراح . . .

فتقدم الشيخ الى ابنه وقال : « ارأيت يا ولدي معاملة الصديق في وقت الضيق ؟ » فتعلل الفتى قائلاً : « هذا حديث في الصداقة . ولا بد ان الآخرين اعقل وافضل منه . . . »

فدار على جميعهم فلم يسعفه احد منهم بحاجته . ولما ان قطع الامل ، قال له والده : « هيا بنا الآن الى صديقي » فذهبا وقرعا الباب ففتحه لهما ، ورحب بهما . فقال له الشيخ : « اغثنا يا اخي ، فقد قتلنا بالقرب من هنا ابن عدو لنا حاول الفتك بحياتنا ، وأتينا نطمر جثته في جنينة دارك لنمحو اثره » . فادخلهما الجنينة قائلاً : « اعملا ما بدا لكما فلا شاهد هنا ، ولا ناظر » . فشكر له الشيخ وقال : « دعني وابني نحفر ونطمر » . فتركهما وعاد الى الدار ليعد لهما الضيافة واسباب الراحة . ولما ان فرغا من دفن الخروف دخلا على الصديق ، فاتاهما بماء فغسلا ايديهما ، واحضر لهما الطعام فاكلا وهو قائم بخدمتهما يسليهما ويؤنسهما. ثم ناما مسرورين . وعند الصباح دعا الشيخ صاحبه وقال له ، وشرار الغضب يتطاير من عينيه : « قد وضعتُ قبل النوم

تحت وسادتي صرة فيها جواهر نفيسة ، فمن اخذها؟ » فبهت الرجل وقال : « لم يدخل في هذه الغرفة احد » . وشرع يبحث هو واهل بيته ، في السرير وتحته وفي كل موضع ، فلم يجدوا اثراً للجواهر المذكورة . وكان الشيخ يصرخ ويقول : « ان جواهري ، يعادل ثمنها مئات الالوف من الدنانير ، وانتم طمعتم بها فسرقتموها ، وخنتم حقوق الضيف والصديق . . . فلا ارضى الا بان افضحكم ، واقودكم الى المحكمة صاغرين ! » . فحاول صاحب البيت ، بجميع اساليب الكلام ، تهدئة روعه ، وعرض عليه ان ياخذ داره وكل ما يملكه ، ولا يفضحه . فلم يرض الشيخ الا ان قاده الى المحكمة ، واتهمه امام القاضي قائلاً : « ان هذا الذي يدعي الصداقة والاستقامة ، قد غدر بي وسرق جواهري بينما كنت ضيفاً عنده ، وقد حاول مراضاتي بتقديمه الي داره وما يملكه ، فابيت الاّ ان انال منه حقي رسمًا في ديوان العدالة »

فذعر الصديق من هذا التقرير ، واطرق حائراً . فقال له القاضي : « هل لك ما تدافع به عن نفسك ؟ » فلم يجاوب ، انما القى على الشيخ نظرة تظلّم ويأس . فازداد الشيخ اصراراً وتصلباً ، ثم ان القاضي اوعز الى الرجل ثانية ان يدافع عن نفسه او ان يقر بذنبه ان كان الشيخ صادقاً في ما ادعى . فاجاب الرجل : « ان الشيخ صديقي ، لا اعهد فيه الاّ الصدق والاخلاص . واما انا فما تعمدت قط

خيانته او تكديره . وقد قدمت له برضا مني كل ما املكه ، تعويضاً عن خسارته ، فاحكموا علي بما انتم حاكمون » . فحكم القاضي عليه ببيع داره ومقتنياته لدفع ما يساوي قيمة الجواهر ، وزاد على ذلك ، عقاب السجن بحسب قوانين تلك الازمنة . وعندئذٍ تقدم الرجل الى الشيخ وهمس في اذنه قائلاً : « مهما جرى يا اخي ، فانا باقٍ على عهد الولاء . واما سر الجنينة فلن يعلم بهِ احد » . فهجم عليهِ الشيخ يعانقه ويقول : « فدتك روحي ايها الصديق العزيز فانني لم اشك قطعاً في وفائك ونزاهتك وكرمك ، انما فعلت ما فعلت لابين لولدي هذا ، ما هو الصديق ، وكيف تكون الصداقة » . ثم روى الحادثة على جليتها فتعجب الجميع واثنوا على فضائل الصديق الصدوق

طريقة « استوارت » التجارية

كان « استوارت » تاجراً فاضلاً فاسس قبل ١٠٠ سنة محلاً عظيماً في نيويورك للبيع بالمفرق وهذا المحل يعرف اليوم باسم « وانميكر » . ومن الحسنات التي تذكر لاستوارت انه احدث طريقة في معاملات البيع والشراء استغربها زملاؤه في ذلك العهد ولكنها

جاءت دليلاً على كرم اخلاق الرجل وعلى حسن نظره في التجارة . ومن رايه ان التاجر الشريف لا يتوخى الكسب وحسب ، انما ينظر الى الخدمة والنفع العموميين ، والى هدم الاعتقاد الشائع بان التجارة حرب فاي الفريقين نال من خصمه اكثر ، فهو الفائز . وقد كان من استحسان العموم لطريقته الجديدة في التجارة ان سائر تجار المدينة اضطروا الى العمل بها وما لبثت ان امتد تاثيرها الى جميع البلاد

اما هذه الطريقة فهي تحديد اسعار البضائع وجعل سعر كل قطعة ظاهراً عليها . فاذا جاءت المرأة وهي تجهل قيمة البضاعة الصحيحة عرفت حالاً الثمن الذي تقدر ان تشتري به كل قطعة دون مساومة ، فاذا اعجبها السعر اشترتها . ومعلوم ان خبراء التجار وحدهم يعرفون نفقات البضائع الاصلية ويمكنهم الحكم بمقدار الربح الذي يتناوله التاجر فكيف ننتظر من المرأة ان تكون واقفة على هذه الاسرار . وعلى فرض انها تشتري بضائعها من غير غبن يقع عليها ، فان مجرّد الحذر من التاجر الذي لا يحدد سعر بضاعته يفقد الزبائن ثقتهم بهِ . وكلنا يعلم ما يكون مصير التجارة المشوبة بالشك وعدم الثقة باصحابها

ولم يقتصر ستوارت على احداث هذه الطريقة بل شفعها بطريقة اخرى وقعت مثل الاولى موقع الاستغراب الشديد في بداءة الامر عند جماعة التجار في ذلك الوقت . وتلك الطريقة الثانية هي التعهد

باسترجاع كل قطعة لا تعجب الشاري ، و بارجاع الثمن اليه · فقد رأى « ستوارت » ان بعضهم قد تتغير افكارهم ، وان القطعة المشتراة لا تروق دائماً جميع افرادالعائلة ، فيتولد نفور وخصام من عدم امكان استبدالها او استرجاعها · فصار يسترد القطع دون محاجة او خصام · فقدر الناس مجاملته حق قدرها فزادت ثقتهم بمحله ازدياداً عظيماً واقبلوا عليه ايّ اقبال فنال النجاح الباهر



اخبار الغرائب وغرائب الاخبار

علاج يعوض عن النوم

توفق الكيميائي الاميركي الشهير « ايريني دو پون *Irénée du Pont* » اكتشاف علاج سائل اذا شربه الانسان نال الراحة المستحصلة من نوم طيب مدته ٨ ساعات · وسوف يعرض عما قليل ، هذا الاختراع الغريب . . .

لاشك ان الانسان الشغول ينال من وراء هذا الاكتشاف العجيب ، فوائد جمة · ولكن ، هل يكون ، يا تُرى ، في مأمن من المحاذير الخطرة التي تعترض من يتجاسر هكذا على مخادعة « الطبيعة » التي هي امنا العمومية ؟ . . .

الاوزوفون (السماعة بواسطة الاسنان)

معلوم انه اذا وضعت الساعة بين اسنانك وسددت اذنيك سمعت دقاتها، اكثر مما لو كنت تضعها بقرب اذنك. ومن هنا يتضح ان عظام الاسنان والوجه واللحم تحمل الصوت الى الاذن بادق مما يصل اليها بواسطة الهواء. وبناءً على هذا، اخترع المستر جرنسباك النيويوركي « الاوزوفون *Osophone* » وهي آلة يستطيع المصاب بالصمم الخفيف ان يستعملها لسماع التلفون والفونغراف وذلك بان يضع السماعة بين اسنانه بدلاً من ان يضعها على اذنه. وهذه الآلة لا تختلف عن السماعات الا في انها تنتهي بقطعتين من الكاوتشوك الجامد توضعان بين الاسنان وهما متصلتان ببطاريات كهربائية.

من اين لها تلك القوة العجيبة ؟

تناقلت الصحف« والمجلات النسائية»ومنها مجلة «فتاة الشرق» خبر «ظهور» آنسة عجيبة القوة لا تزال تقوم باعمال غريبة ادهشت العالم وحيرت العلماء.

وتلك الآنسة هي « ماري ريشاردسون» الاسكتلندية. وهي صغيرة الجسم، نحيفة البنية لا يزيد وزنها على الخمسين كيلوغراماً ومع ذلك لا يستطيع احد رفعها عن الارض. وانها تقبض بيدها

اليمنى على طرف عصا طويلة تسندها بيدها اليسرى ، وتدعو سبعة من اشد الرجال الى تحريك العصا نزولاً وصعوداً . وقد حدث ان تعلق الرجال السبعة في طرف العصا الآخر من غير ان يستطيعوا تحريكها ! . . .

والغريب في الامر ، انه لا يظهر على الآنسة المذكورة ، اقل تعب في اثناء التجربة ، فبينما العرق يتصبب من الرجال القابضين على العصا ، ترى ، هي ، في حالة طبيعية كانها قابضة على قلم

ولم يتفق العلماء حتى الآن على تعليل هذا الحادث فعزاه بعضهم الى قوى خفية في جسم الآنسة . وقال آخرون انه نتيجة تاثيرها المغناطيسي في الذين يقتربون منها . . الى غير ذلك

شجرة الحياة

ذكرت مجلة الزراعة الحديثة ان في جزيرة جاميكا شجرة تسمى بشجرة الحياة . وقد دعيت بذلك لانها تعيش طويلاً . (ومن الغريب العجيب انها) تظل بعد قطعها مدة سنتين ، تورق وتزهر وتثمر !

مقتطفات المجلات

الاحتفاء بالسيدة كوري مكتشفة الراديوم

نذكر تلخيصاً عن « الوضيعة العالمية » ان جامعة السوربون في باريس اقامت احتفالات فخمة شائقة بمرور ٢٥ عاماً على كشف الراديوم على يد المدام كوري «*Mme Curie*» وزوجها المتوفى «المسيو پيار كوري *M. Pierre Curie*» وكانت السيدة الفاضلة المذكورة ، موضوعاً خاصاً لحفاوة المحتفلين

لا بدع ان الراديوم من اجلّ واعجب اكتشافات العصر . وحينما عرض المسيو كوري ، في ٢٦ كانون الاول سنة ١٨٩٨ ، على محفل علماء باريس ، كيفية اكتشافه وقال : « انه استخرج من معادن بوهيميا عنصراً جديداً سماه « بالراديوم » وشرح ماهيته وخواصه ، تعجب المجلس بأسره ولم يزل الراديوم حتى الآن ، مبعث الدهشة عند علماء العالم. وقد« هداهم الى الايمان » بتحول العناصر . فهو نفسه يتحول الى رصاص . ومن خواص الراديوم انه دائم الاشعاع ضوءاً وحرارةً . واشعته تخترق لوحاً من الرصاص ثخانته نصف بوصة . وحرارة قطعة منه تسخن الماء وترفع حرارته من الصفر الى درجة الغليان في ثلاثة ارباع الساعة

موتمر لغة الاسبيرانتو العام

عقد الاسبيرانتيون موتمراً جديداً في مدينة نورمبرغ ، حضره ما يزيد على ٤٥٥٠ عضواً من ٤٣ مملكة ، من المان وانجليز وفرنسيين وصينيين وغيرهم . وقد تفاهموا كلهم ، بتلك اللغة العامة ، وعاشوا في جو اخوي« بديع» نشرت هذا الخبر نشرة «النجم الاخضر» اسان حال الاسبيرانتيين

وودت لو توصلت جمعية الامم الى استعمال هذه اللغة التي اضحت آلة الاتفاق والاتحاد بين العناصر المختلفة

حديث ربات المنازل

ثمرات خبرة والدة انجليزية

احسنت تربية اولادها

قد صار لي المام كاف في تربية الاولاد ودرس اخلاقهم واميالهم لان لي ابنتين وصبيين قمت بتربيتهم وحدي ونجحت . واقدر ان اقول انهم لم يتعبوا قلبي ، مع انهم حينما كانوا صغاراً كانت طباعهم حارة ومزعجة . على اني اتخذت لاصلاحها وتليينها طريقة عملية نلت بها المرام ... انهم كثيراً ما كانوا يبكون ويصرخون بلا داعٍ « كأن حناجرهم تنفتح ولا يقدرون على سدها » فكنت اتركهم وحدهم حتى يفرغوا من العويل . لاني لو اخذت في تسكيتهم او ملاطفتهم لزادوا في البكاء الى ما لا نهاية له . . .

انني ما عاملتهم بقساوة مطلقاً ولم اعاقبهم قط . وعند عملهم شيئاً يضجره ادخل معهم في محادثة لطيفة واقص عليهم القصص المفرحة فيفقهون كلامي و يعقلون . . . .

وعودتهم ان يعرف كل واحد منهم ما يحتاج اليه وكيف يطلبه . . . وعندما كانوا ، حسب عادة الاولاد ، يريدون شيئاً ، و يطلبون أن يروه بعيونهم او يمسكوه بايديهم ، ما كنت اردعهم ولا ازجرهم انما كنت اعطيهم اياه ، ولو لوقت قصير . وكذلك ، هم ، كانوا يطيعونني اذا طلبت منهم شيئاً عزيزاً عليهم ، فيقدمونه الي برضا وسرور . . .

واذا سألني احدهم اسئلة ، لا جواب عليها ، لا اسأم منها ولا اسكته بخشونة ، انما اتلطف له بالتفهيم والتنوير مغتنمة الفرصة لتعليمه وتوسيع عقله ومداركه

واذا مزق احدهم صورة او كسر لعبة ، ابقيها امامه الى حين ، ولا اجلب له غيرها ، الى ان يتشكى مراراً ، وانا لا ازال ابين له ما كسره ، فيندم ، ولا يعود يتهور في التكسير والتمزيق

قد عرفت مرام الولد ، فانه اذا اراد شيئاً ونهته امه عنه ، لا يعدل عنه ، لسبب الامر والنهي ، ولا يريد ان يتركه على الفور . انما يتركه بعد ان يرى ويشعر بلزوم الانصراف عنه . لهذا السبب لا يجوز للام ان تعتمد على الاوامر والنواهي التي تبرزها . انما يجب عليها ان تمشي الولد بطريقه العمل بصبر وثبات . وكثيراً ما كان ينزل الاولاد الى ميدان المناظرة والجدال وكل منهم يريد ، على الاطلاق ، ان ينتصر ببراهينه وحججه ، فادخل انا وابوهم ، بلطف فيما بينهم ، ونسمع بمزيد الصبر اقوالهم ، ونسترقهم بالكلام الطيب حتى يظهر لهم الصواب ، وتتم المصالحة ، ويسود السلام والفرح

ومما يطيب لي ذكره ، انهم قضوا دور الطفولية ، في صحة تامة ، ولا يخفى ان الولد المتمتع بالصحة ، متمتع في الوقت عينه بالسرور والسعادة

التربية المنزلية الالمانية

قد انفردت المرأة الالمانية بالتفوق على سائر بنات جنسها في التدبير المنزلي والاشغال البيتية . . .

ان التربية المنزلية في المانيا لا تقوم فقط بتعليم الفتاة كل ما يختص

بواجبات ربة البيت انما تشمل ايضاً التمرين التام على فن الطباخة في جميع تفاصيله وملحقاته . فان كل الماني ، سواء أكان غنياً او فقيراً ، يفتخر بتضلع ابنته من المعارف المنزلية ولا سيما الطباخة . والقاعدة العامة عندهم ، ان يضعوا الفتاة بعد اكمالها السنين المدرسية ، في احد المنازل ، لتعلم فن الطباخة وممارسة الاشغال البيتية . وان الكثيرات من بنات الشرفاء والامراء يتمشين على هذه القاعدة . وقد رأينا في فلسطين ، قبل الحرب ، ابنة القنصل الالماني ، تواظب على الاشغال المذكورة ، في احد المنازل ، بجد وثبات . وقال ذات يوم ، لوالدها احد اصدقائه الوطنيين : « ما هذا ياسيدي ؟ وكيف تدع ابنتك العزيزة تخدم الخلق ؟ » فاجابه القنصل : « المرأة عندنا ، روح المنزل ، وسبب سعادته ، ولا يمكنها ان تضحي ربة منزل حقيقية ، ما لم تمارس جميع ما يجب عمله في البيت ، وتتقنه تماماً . . . وهذا لا تقدر على تحصيله الا خارجاً عن بيت ابيها . . . ان شغل البيت شرف للمرأة ، كما ان مزاولة الطب شرف للطبيب . وكما ان مزاولة السياسة شرف لي ! . . »

ومن سمع ورأى هذا ، لا يستغرب اذا ما سمع ايضاً انه عندما تتفاخر « المدامات والمدموازلات » الجميلات ، المختلفات العناصر ، بطرواة اياديهن ونعومة اصابعهن ، وخواتم الالماس التي تتلاصف فيها ، تفتخر « الالمانيات » بآثار الخشونة والتصلب الظاهرة على اياديهن والدالة على كثرة شغلهن في البيت

وقد انتبه ، منذ زمن مديد ، اهالي سائر البلاد الناهضة ، الى ضرورة تعليم الفتاة فن الطباخة وتدريبها عليه ، للمحافظة على الصحة العائلية وتحسينها ، ففتحت مدارس الطباخة في انجلترا واوستريا واميركا وغيرها . . .

ان السيدة التي لم تتقن جميع الاشغال البيتية لا تقدر سوى ان تعطي الاوامر في منزلها دون ان تحسن مراقبة تنفيدها وتطبيقها . اما ربة المنزل الحقيقية المختبرة جميع اموره ، فهي تحكم في بيتها فعلاً ، وتدبر شؤونه ، وتعمره وتسعده . وهي والحالة هذه ملكة حقاً ، والبيت مملكتها . فيما ان غيرها تعيش « تحت رحمة الخدام » كالجاهلة المستعبدة

حلوية القهوة

حليب : « نصف بطل »

مسحوق القهوة : ملعقتان كبيرتان

ثلاث بيضات

سكر : ثلاث ملاعق كبيرة

كيفية الاستحضار : امزجي القهوة مع الحليب في اناء وضعيه على النار حتى يغلي . ثم خففي جداً درجة حرارة النار ودعيه « يتكتك » مقدار ١٥ دقيقة . ويجب ان يكون غطاء الاناء محكم السد واخفقي البيض جيداً واضيفي عليه السكر واخفقيهما سويةً . ثم زيدي حرارة النار تحت اناء الحليب الممزوج بالقهوة حتى يغلي ثانيةً وحينئذ صبيه على مهل فوق مخفوق البيض والسكر وعند الصب حركي . . . واذا لم يكن المزيج حلواً بالكفاية فزيدي عليه السكر حسب ذوقك ، ثم اسكبي الكل في قدر صغيرة . وخذي قدراً اكبر وصبي فيها ماء الى حد نصفها وضعيها على النار حتى يغلي ، ثم انزلي القدر الصغيرة في داخل الكبيرة وابقيها حتى يجمد ما فيها . حينئذٍ ادخليها في الفرن وبعد ١٠ دقائق اخرجيها . وهذه الحلوية توكل باردة

كيفية حفظ التفاح طرياً لوقت الشتاء

اختاري منه السالم القوي . وامسحي كل تفاحة ونشفيها جيداً . ثم صفي الجميع في برميل ، وضعي النخالة بين الصفوف بحيث لا تتلامس التفاحات . واحكمي سد البرميل واحفظيه في مكان بارد . فيبقى فيه التفاح طرياً طيباً

* * *

اذا اردت ان يزداد لحم الدجاج بياضاً وطراوةً فافركيه بعد التنظيف اللازم ، بالليمون الحامض

هدايا الزواج

ذكرت احدى النشرات النسائية الانجليزية ان الملكة ماري لها آراء غريبة في اختيار هدايا العرس . فانها اهدت في الآونة الاخيرة الى احدى العرائس ، تحفة ادهشتها جداً وهي قنينة صغيرة لاجل روح النشادر ، وهي على شكل حيوان ازرق ، راسه مرصع بالالماس . وحيث ان قنينة روح النشادر تحملها النساء اينما ذهبن ، فتلك الهدية الملكية أعطيت حتى تبقى دائماً مع العروس فتذكرها في كل حين انعطاف الملكة

وقد نالت تلك العروس السعيدة هدية اخرى غريبة في بابها وهي سند ايجار البيت المزمعة ان تسكنه . فان المهدية الكريمة دفعت البدل وارسلت اليها على سبيل الهدية ، تلك الوثيقة ممضاة على الاصول

وقيل لاحدى العرائس : «اي الهدايا احلى ؟» قالت : « الهدايا التي نشتهيها نحن ، لا التي يشتهونها لنا »

* * *

فوائد صحية

الرمد الصديدي او القيحي

انا نجلب انظار الامهات الى ما ياتي ونحرضهن على الاهتمام التام بعيون الاطفال ومعالجتها حالما يطرأ عليها ادنى مرض ولا سيما الرمد الصديدي الفاتك اي فتك بالعيون

يعتبر هذا المرض في مقدمة امراض العيون عند الاطفال في الكثرة والخطورة ، فانه يصيب احياناً الطفل منذ يوم ولادته ، بالعدوى من افرازات والدته وقت الوضع ، فتظهر اعراض المرض بعد ميلاده بيومين او ثلاثه ، فتتورم الاجفان ، وينزل من بينهما مادة قيحية سميكة ، فتقول النساء الجاهلات « ان العين ترش ملحها » ، ويعتبرن هذه الحالة عادية لا تستحق العناية ولا العلاج ، وتبقى العين المريضة بلا علاج مدة اسبوع ، وبعد مضي الاسبوع عند فتح الاجفان تجد الوالدة الجاهلة انَّ عيني ولدها العزيز قد فقدت بصرها بسبب جهل واهمال الوالدين

ولذلك انصح جميع الوالدات بضرورة الاعتناء بنظافة عيون الاطفال من وقت ميلادهم ، وغسلها بمحلول مطهر كمحلول حمض البوريك ، او على الاقل بماء مغلي يضاف عليه بعض نقط من عصير الليمون . وبمجرد ظهور احرار في جفون العين ونزول بعض افرازات ، يجب زيادة الاهتمام بنظافتها في كل وقت ، ووضع نقط من قطرة نترات الفضة بنسبة واحد في المائة او قطرة بروتارجول عشرة في المائة ، ويعرض الطفل في الحال على الطبيب

الاختصاصي ليقرر العلاج اللازم قبل استفحال المرض واصابة العين اصابة تؤثر في نظرها

ويجب ان نعلم ان الرمد القيحي من الامراض المعدية اي التي تنتقل بسهولة عظيمة من شخص الى آخر ، لذلك يجب على الوالدة او الممرضة التي تعالج طفلاً مصاباً بهذا المرض ، ان تغسل يديها بمحلول مطهر بعد غسلها بالصابون جيداً ، كلما لمست عيون الطفل المريض

(عن الدكتور عبد العزيز نظمي المصري)

سيلان القيح السني او البايوريا « Pyorrhea »

بقلم جرجس افندي ابي سلمى

بعد الدرس والاختبار تحت انظار حضرة استاذي الدكتور وارطان الكسندريان ، لاحظت ان امراضاً سنية وخيمة مستولية على عدد كبير من ابناء وبنات وطني الكرام ، وذاهبة بجانب عظيم من صحتهم ومؤدية الى علل شتى ولاسيما فقدان الاضراس قبل اوانها . ولا يخفى ان الاضراس قد اوجدها البارئ تعالى لثلاثة اسباب رئيسية وهي : اولاً لقطع الطعام وسحقه ومضغه ليهون على المعدة هضمه . وثانياً لخدمة الجهاز الذي يخرج الصوت والكلام بانتظام . وثالثاً لتحسين تقاطيع الوجه . فاذا نقصت الاضراس وفقد منها قسم عظيم لا يتسنى للمعدة حسن القيام بوظيفتها ، ويتبدل الصوت والكلام ، ويتشوه الوجه . وبما ان تلك الادواء السنية عظيمة الاضرار وان

البحث فيها مفيد جداً تجاسرت على التطفل بالكتابة في هذا الباب الذي لم يطرقه حتى الآن احد في نشراتنا المحلية . ورأيت ان اقدم البحث في المرض المسمى بالسيل القيحي السني « *Pyorrhea* » فان هذا المرض الزؤام منتشر انتشاراً هائلاً في قسم عظيم من البشر ولا سيما بين اهالي بلادنا واكثرهم لا يعرفون ما هو ، وقد ثبط عزائم كثيرين من الاطباء الاوربيين الاولين اذ كان بعضهم يعتقد بعسر شفائه وعدم امكان زواله ، حتى قام الدكتور الاميركي الشهير جون ديتس باترسن . فهذا بعد اختباراته الجمة وتجاربه التي دامت ٢٥ سنة كافح تلك الفكرة الفاسدة . وأيد مدعاه حينما انتصب خطيباً في وسط هيئة جمعيات طب الاسنان الجنوبية في لوسقل كنتكي سنة ١٨٨٩ و برهن على امكان شفاء هذا الداء العضال . فاستناداً الى راي هذا الرجل العظيم وغيره من مشاهير الاطباء ، والى ما شاهدته بام عيني من نتائج المعالجات التي قام بها الدكتور وارطان الكسندريان اقول : ان اوائل علامات المرض المذكور هي حدوث التهابات مؤلمة في اللثة تشتد باشتداد قوة المرض وتمكنه . ويعقبها افراز مادة قيحية من اللثة عند عنق الضرس « وهو القسم البارز من اللثة » ثم تاخذ اللثة بالارتداد رويداً رويداً الى العظم الفكي وتبتدىء الاضراس بالتخلخل شيئاً فشيئاً حتى تسقط قبل اوانها بنسبة ازمان المرض وتقدم الانسان في العمر

اهم اسباب الالتهاب ١ً رسوب الاملاح الكلسية من اللعاب على اعناق الاضراس

و٢ً وجود أعشاش للعفونة والتخمر حول عنق الضرس ، واماكن فاضية بين ضرسين تمكث فيها بقايا الطعام فتختمر وتعفن

و٣ً التنفس من الفم الذي ييبس طرف اللثة الرقيق الكائن قرب الضرس فيسبب تأخرها في القيام بوظيفتها

٤ً تسويس في السن اي حفرة فيه تحوي بقايا الطعام التي تندفع في اللثة بواسطة المضغ.

٥ً قلة التدقيق في اجراء عملية او معالجة سابقة . فعن هذه الاسباب وغيرها ينشأ المرض المذكور و يشتد اشتداداً

ذكرنا ان اول اسباب حدوث الالتهاب هو رسوب الاملاح الكاسية الكائنة في اللعاب ولا يخفى ان في الفم أربعة انواع من الغدد التي تفرز اللعاب وهي الغدد النكفية اي الاذنية« ***Parotid glands*** ». وغدد الغشاء المخاطي الشفهي« ***Oral Mucous glands*** » . وغدد تحت اللسان« ***Sublingual*** » وغدد تحت الفك « ***Submaxillary*** » . واللعاب يتكون من المواد الآتية وهي ٩٩٤,١٠ ماء و٣٥٨ جوامد كالدهن والباتيالين وغيرهما و٢٥,٢ املاح كالبوتاسيوم كلوريد والصوديوم كلوريد ومكنيزيم فوصفات وغيرها . فهذه الاملاح الكاسية تكون محلولاً بفاعلية الكاربون دايوكسايد الكائن في اللعاب وهذا السائل يجري في الفوهة الفمية . وهناك يخضع لفاعلية الاطعمة المتخمرة والمتعفنة فالكاربون دايوكسايد يمسك في محلول غير قوي . وفي تعرضه لاوكسجين الهواء وتماسه بحوامض الفم الصادرة منه منابع مختلفة يتحلل و ينطلق . والمكونات الكاسية تفقد قابليتها للانحلال والذوبان فتتكون عندئذٍ رواسب على اعناق الاضراس وتفتح طريقاً لحصول ما يعرف بالطرطير السني « ***Tartar*** » وهو الحصاة اللعابية « ***Salivary Calculus*** » فهذه الحصاة اللعابية تكبر وتنمو بحسب استعداد الفم فتستوطن فيها الجراثيم

وتختفي آمنة فتأخذ بالتناسل والتكاثر ويساعدها على ذلك وجود الالتهاب فتضعف الدورة الدموية في اللثة فتفتك الجراثيم باللثة والألياف التي تحيط بالسن فتفسدها وتحولها الى قيح . وبعد ان يزمن المرض حسب ضعف الدم وازدياد الالتهاب تاخذ اللثة بالنقص فترتد من الضرس منسحبة الى العظم الفكي فيضعف ارتباط السن باللثة وتأخذ الاضراس بالتخلخل رويداً رويداً وتبتدئ بالسقوط الواحدة تلو الاخرى حتى يخسر الانسان معظم اسنانه او جميعها . وهذا ما لا مناص منه طالما العلة موجودة .والادهى من ذلك والأمر هو ليس فقط خسران الاضراس بل ان القيح الممتزج مع اللعاب او الطعام والنازل الى المعدة يسبب آلاماً معدية وتسمماً في الدم حتى انه كثيراً ما يذهب بحياة الكثيرين ولاسيما عند بلوغ سن الكهولة اذ يزداد الانسان ضعفاً ويأخذ بالتنازل رويداً رويداً وهو لا يعرف السبب . فمن المرضى من يذهب الى الطبيب لمعالجة ضعف معدته فاذا كان الطبيب ماهراً عرف السبب حالاً واشار عليه بمراجعة طبيب الاسنان .

غير انه لا يفوتك ايها القارئ العزيز ان بعض مركبي الاسنان لا يهتدون الى هذه العلة وربما لا يعرفونها فيركبون للمريض اضراساً ذهبية او يتوجون ضراسه بالذهب وهناك الطامة الكبرى . فان مركب الاسنان يكون حينئذ قد أضاف على مكامن الجراثيم القديمة مكامن جديدة اقوى واكثر مساعدة على تقدم المرض وتعجيل هلاك الانسان

وللوقاية من المرض المذكور يجب استعمال شيء تختاره لتنظيف الاضراس او ازالة بقايا الطعام التي تسبب الالتهاب مع الرواسب الكائنة بين اللثة والسن او بين سنين

فان احببت فاستعمل المسواك (عود الأرك) او الفرشاية او بعض انواع السوائل والمسحوقات الموجودة في الصيدليات وفي اكثر دكاكين باعة التحف على شرط ان تختار اجودها وانفعها مما يحتوي على الاوكسجين لانه الد عدو لقتل الجراثيم الفمية . وافضل تلك الانواع هو البايوكسين « **Bioxyne** » والكيلوكس « **Colox** » واذا كان في الفم حصاة لعاية اي الطرطير السني وجب الاسراع الى ازالتها ومن الضرورة اجراء هذه المعالجة مرة او مرتين في السنة على الاقل

نحن مولاي سبعة كل حين !

رواية شعرية للشاعر الانجليزي « ودزورث » تمثل صبية فلاحة قد فقدت جميع اخواتها واخوانها ، وكانوا ستة . فيسألها سائل: « كم واحداً وواحدة انتم الآن ؟ » فلا يطاوعها قلبها الا ان تجاوب وتكرر قائلةً : « نحن يا مولاي سبعة كل حين ! » . وقد نظمها قصيدة عربية « جميل افندي بطرس حلوة » فاثبتناها لرقتها ولو ان فيها بعض الخلل في السبك والروي مما لا يخفى على اللبيب

جزتُ يوماً على ربيبة حقلٍ ... تدّعي عمرها ثماني سنينِ
ذات شعرٍ مجعدٍ ذهبيٍ ... يتدلى من حول نور الجبينِ
وكأهل القرى عليها رواءٌ ... نسجتهُ ايدي الزمان الضنينِ
انما عن جمالها لا تسلني ... وخصوصاً عن سحر تلك العيونِ

***

كم ترى من اخٍ لديك واختٍ يا ابنة الظرف والبها انبئيني ؟
فرمتني بلحظها ثم قالت : سبعة، واثنت بقلبٍ حزينٍ ...
سبعة ، قلتُ : اينَ هم؟ فاجابت: «نحن مولايَ سبعة كل حين !»
فعلى البحر للملاحه منا اثنا نِ واثنانِ يسكنان « بكوني »
ولنا اثنان في المقابرِ باتا بأمانٍ من الزمانِ الخؤونِ
وعلى القربِ منهما معَ أمي انا احيا في كوخنا ، بشجونِ

***

قلت إثنان يسكنانِ « بكوني » وعلى البحر قد حسبتِ « إثنين »
معَ هذا فسبعةٌ قلتِ انتم اينَ هذا من الحسابِ اليقين ؟
فاجابت ودمعها يتجاري : نحنُ مولايَ سبعة كل حينِ »
فلنا اثنان في المقابرِ باتا في حمى السرو تحت تلك الغصونِ

***

انتِ في يقظةٍ تدورين حولي فدعيني من الخيالِ دعيني
ان يكن في المقابرِ اثنان منكم كم بقيتم اذاً باسقاطِ «ذينِ »

***

هاكَ مثواهما هناكَ عليهِ من بها العشبِ خضرةٌ تسبيني
ليس ينأى عن كوخ امي سوى مر مى حصاةٍ ففي جوارٍ مكينِ
ولكم قد كففت منديل جيبي ولديهِ اشتغلت شغلَ « اليدينِ »
وعلى الارض قد جلست حذاهُ اتغنى لأطرب « الاخوينِ »

ولكم قد اتيتُ عند مغيب الشمـ ـسِ والكون آخذٌ في السكونِ
ومعي قصعتي وفيهـا عشـائي فتنـاولتـهُ بقلـبٍ شجينِ

***

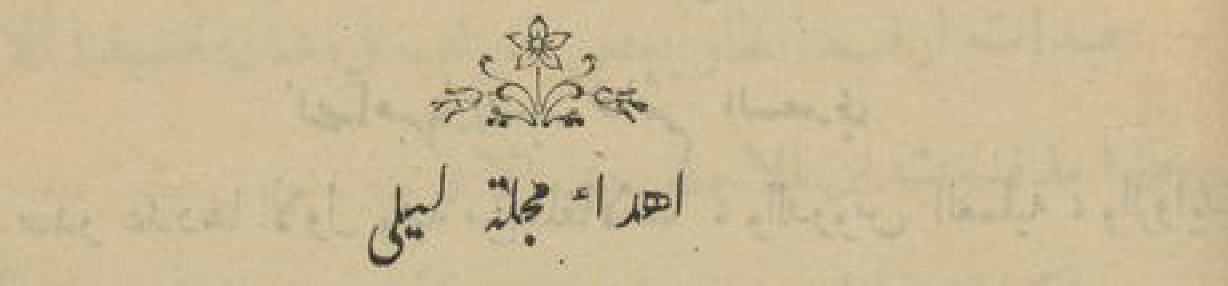
هكـذا قد عدا الحِمـام علينا خاطفاً من مبيتنا روح «جيني»
فاستراحت بالله من مضجع السقـ ـمِ الذي منهُ قد شكت بأنينِ
وبذاك الضريحِ قـد وسدوها وسقوا تربهـا بدمعٍ هتونِ
ثم عدنا انا «وجان» شقيقي نصرف الصيف حوله بالمجونِ
ثم لما الثرى علاه جليدٌ وغدا الزحف فيه همي وديني
خطف البين روح «جانٍ» فامسى قرب «جيني» وصرت دون خدينِ

***

كم اذاً انتمُ اذا اثنـانِ منكم اضحيا في السما بحكمِ المنونِ ؟
فاجابت والهفي دون شكٍ «نحنُ مولايَ سبعة كل حينِ»

***

انما قلتُ منكمُ اثنـانِ راحا واستراحا عند الالهِ الحنونِ
غير اني لم استفد من بيـاني فاصرّت ولم تنل مضموني
واستمرت تقولُ من دون ريبٍ «نحنُ مولايَ سبعة كل حينِ»



اهداء مجلة ليلى

اهدتها وزارة المعارف الجليلة ، الى مدرسة الاناث في كركوك ، على

طلب حضرة داود افندي سليم ، مفتش معارف كركوك المحترم

***

واهدتها حضرة الآنسة نازلية رزق الله المعلمة في مدرسة حديقه المعرفة في الموصل ، الى حضرة الآنسة صبرية امين ، المعلمة في المدرسة الاميرية في البصرة

مطبوعات جديدة

التقرير الصحي

لمديرية الصحة العامة

لعام ١٩٢٢

اهداه الى المجلة معالي الدكتور حنا بك خياط وزير الصحة العامة السابق ومديرها الحالي . فطالعناه بشوق ولذة . وقد جمع ، بابدع اسلوب ، واحسن تنسيق ، ليس فقط البيانات والاحصائيات والملاحظات الصحية ، انما حوى من المعلومات النفيسة ، والفوائد الفنية والاجتماعية والاقتصادية ما جعله اشبه « بالانسيكلوبيديا »

مجلة المعلمين

علمية ادبية شهرية

لصاحبها السيد هاشم السعدي

صدر عددها الاول وفيه من المقالات ، والدروس العملية ، والروايات ما يفيد و يلذ . فنرحب بها ونتمنى لها الرواج والنجاح